بسم الله الرحمن الرحيم

# بداية المخطوطة

هذه الرسالة المسمي بانحاف الانس في
العلمي واسم الجنس للعلامة
المحقق شيخنا سيدى
محمد الامير
الكبير وحيد
دهره
وفر
يد
عصره

١٤٨
حسن
٢٢٧٤٩
عسس
رضع

بسم الله الرحمن الرحيم احمد من جل
جنس انعامه عن وضع النكرة واصلي واسلم على
شخص علم البشرية ثم ان هذا ما الح به طلبه بعض
الاخوة على المحبوب الدي من اتحاف الانس في العلوم
واسم الجنس فاقول وانا الفقير محمد الامير علم الشخص
ما وضع لمعين خارجا عن تناول غيره من حيث ذلك متناول
ان قلت لا يدخل في علم الشخص ما وضعه انسان
لمولود مثلا اخبر به ولم يره فانه لم يوضع لشخص
راه خارجا وانما وضع لمعين في ذهنه وقد اتفقوا على
انه علم شخص موضوع لمعين في الخارج قلت التعيين الذهني
هنا طريق الخارج ضرورة انه لا يضع له من حيث
التعيين الذهني بل من حيث هو شخص في الخارج
ويكفي تخيل الذهن في ذلك ولو بوجه ما ان قلت
حيث كان علم الشخص موضوعا لشخص المعين
لزم ان استعماله فيه بعد زيادة الحية والكبر او نقص



جزء مثلا مجاز مثلا ضرورة مغايرة دال للشخص ما
ت حال الوضع ولا قائل به قلت مثل هذه المغا
يرة غير معتد به فان الشخص في الصغر والكبر
عقلا وعادة وشرعا ولا يقال له غير فالامور
المتواردة بقطع النظر عنها عن صورها ويعول
على الاتحاد السار في الجمع نظير الهيولى عند الحكما
ولا يصل ذلك لرتبة اعتبار كلي مشترك ولا معين
في مجرد الذهن حتى يتأتى قولهم انه موضوع لشخص
خارجي اذ لا يلزم التجمل شيء في الوضع كونه موضوعا
له كما سبق انفا وكما قالوه في رسالة الوضع فليتامل
ان قلت تمام فائدة القيد الاخير اعني من حيث ذلك الوا
ضع قلت ادخال العلم عارض الاشتراك كزيد مسمى
به جماعة فانه يتناول كل واحد من حيث الوضع له
وعلم الجنس ما وضع للماهية المشخصة في الذهن واسم
الجنس ما وضع للماهية من حيث هي ان قلت لا يتأتى

الوضع للشيء الا استحضر فان الوضع للمجهول لا يمكن
فحينئذ الاستحضار لا بد منه فيهما ولا يظهر فرق بينهما
قلت يجاب عن ذلك بأوجه منها ان الاستحضار في علم
الجنس شرط في الوضع خارج عن الموضوع له فاذا قلت
يلزم ان يعني باسامة ماهية واستحضار والاصحة له
قلت لم يعتبر الاستحضار جزءا مستقلا يتركب منه مع الما
هية مجموع بل اعتبر صفة للماهية يعني ان الوضع
للماهية المستحضرة من حيث استحضارها فليتامل
ومنها ان الاستحضار في علم الجنس حاصل مقصود
وفي اسم الجنس حاصل غير مقصود فورد ان علم الجنس
ورد ان زيد في قولك هذا زيد فاكرمه وورد ان
اسم الجنس ورد ان رجل في قولك هذا رجل فاكرمه
فان تعين المشار اليه حاصل معهما لكن فرق بين الحا
صل المعتبر والحاصل غير المعتبر ان قلت ما الدليل على
اعتبار هذا الامر حال الوضع قلت ان قلنا الواضع غير

الله فلا يبعد نقل هذه الاعتبارات وان قلنا هو
الله تعالى فيمكن ان اطلع عليها بوحي او الهام على
ان اعتبار الاستحضار في علم الجنس على ما سبق له علا
مات منها منع دخول اله عليه حيث كان بذاته يفيد
التعيين فنوعي عنها بخلاف اسم الجنس فتدخل اله
فيطرأ له ما هو اصل في علم الجنس من التعيين ومنعه
من الصرف لعلة غير العلمية كما سبق اسامة وهو
جواز الابتداء به ومجيء الحال منه بلا مسوغ وبالجملة
تجري عليه الاحكام المعارف بخلاف اسم الجنس المجرد
عن الذي في ذلك كله ومن الاجوبة عن سوال الفرق
بينهما وهو ثالث الاجوبة ان الاستحضار المشروط
في الوضع استحضارا لواضع في ذهنه والاستحضار
المعتبر في علم الجنس مميزا له عن اسم الجنس استحضا
ر المتكلم في ذهنه والسامع ان كان بعني العهد
بينهما والعلم منهما ان قلت قد يكون الواضع متكلما

بعد او سامعا فيأتي الاشكال قلت فرق بين استحضارك
له من حيث هو واضع واستحضارك من حيث هو متكلم
او سامع ومن هنا تعلم المراد من احتمالات سبعة هل
المراد منه الواضع او المتكلم او السامع او اثنين منهما
ايا كانا او الثلاثة فبالجملة علم الجنس وضع لبدل
بذاته على معنى عند النطق به وطاري يعتبر معه صفة
الفرق بين علم الجنس واسم الجنس قال لا فرق بينهما
في المعنى بل في مجرد اللفظ من حيث هو وان علم الجنس
تقل النحاة اجراء احكام المعارف اللفظية عليه بخلاف
اسم الجنس وهذا مما يحتاج فيه الى سري السماع والى ذلك
جنح ابن مالك في الخلاصة حيث يقول

ووضعوا لبعض الاجناس علم  كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

ان قلت تحصل ان كلا من علم الجنس واسم الجنس موضوع
للماهية فيلزم ان استعماله في المفرد مجاز قلت يجري فيه
ما يجري في استعمال الكلي في جزئي وقد نقل شيخنا البدر

المحشي

الحفني في حواشي رسالة الوضع خلافا فيه هل هو
حقيقة مطلقا او انه لحظ من حيث تحقق الكلي في
الجزئي فان لوحظ الجزئي من حيث خصوصه فمجاز
ان قلت علي انه مجاز ما علاقته قلت الظاهر الجزئية
فان الماهية جزء من المشخص ونقل شيخنا العدوي
عن شيخه العنبري انه استعارة قال لان الفرد مشابه لما
في الذهن وليتأمل وجه النكتة فقيل مساوية لاسم
الجنس وقيل تباينهما فرق اعتباري فرجل مثلا ان اعتبر
للماهية كان اسم جنس وان اعتبر الفرد المشترك
كان نكرة حقيقة او معنى اشتراه صدقه على كثيرين
لا دفعة وهو معنى العموم البدلي المعبر عنه بالاطلاق
في وفيه كلية لا تخفى في جزئيته يتضح لها التشبيه
والادراج في المشبه به بخوارات اسد اي الحمام وقد
سمعت بعض المدرسين بالازهر في ختم كتاب جمع
من اهل العلم يتوقف في ذلك ويقول هو ظاهر ان قلنا رجل
رجلان وهو لا

قوله دفعة اي انه لا يتناول جمع
افراده مرة واحدة في الاستعمال
بل لا يستعمل الا البدل غالبا
في كل فرد على حدته بحيث
ما يفهم منه افراد متعددة
وجمع كمبل رجل وهذ
رجلان وهو لا

هو موضوع للماهية لان قلنا انه موضوع للفرد
لانه جزئي وما دري ان ذالك الاشتراك في الجزئي
المشخص كالعلم ثم العموم البدلي غالب على النكرة
في الاثبات وقد تم شمولها نحو علمت نفس ما احضرت
ان قلت هل النكرة مشتركة بين العمومين او مجاز في
احدهما حقيقة في الاخر قلت حقيقتها الفرد المبهم كما
سبق لم تخرج عنه وظاهر ان الفرد المبهم انما يكون
في الجميع دفعة او ما قبل في ولا تطلع منهم انما او كفولنا
ومن هنا جاء العموم الشمولي واما الاثبات للفرد فلا يجد
في الاثبات للجميع فيظهر ان نحو علمت نفس من قبل انما
لل الخاص في العام والجزئي في الكلي فليتامل

الماهية والحقيقة والهوية متحدة بالذات مختلفة
بالاعتبار فالحيوانية والناطقية من حيث وقوعها
في جواب ما هو الانسان ماهية ومن حيث تحققها وتقو
مها حقيقة ومن حيث حكمها عليه بحمل هو هو يقال لها

هوية

هوية نعم ذكر العلامة التفتازاني في شرح التلخيص
المفتاح ان الماهية اعم من الحقيقة فالمعدومات كا
لعنقاء لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا على ان الماهية
الكلية لا وجود لها في الخارج استقلالا والا كانت
مشخصة كيف وهي كلية واختلفوا هل توجد في ضمن
الافراد والتحقيق انها اعتباريات وتحققها فيه بالذ
هن فقط ومما ينبغي التنبه له ان الماهية التي تتحقق
في الافراد هي الماهية لا بشرط شيء اما بشرط لا شيء
هي الكلي من حيث كليته وهذا لا يحتوي عليه
الفرد والماهية بشرط شيء هي نفس الجزيئات فا
نها ماهيات تشخصات وبزيادة ذلك من مجرد الذهن
في ساعة بعيد العشا بقدر ما يقول الشخص نظم شعر
او سمع انشاد هدية لمن اذا وهو كالوالد وما ولد
بل كالروح والجسد رزقني الله واياه لطفه ورضاه
واني لشخص ذو عيوب كثيرة ولكن الطاف الكريم بها عمت

وقالوا وهبت الفضل لا تكسب فقلت متى صح هذا فقد غنت

والحمد لله اولا واخرا والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى اله واصحا

به واز واجه وذ

رية واهل بيته

وعترته

وسلم

تسليما

كثيرا

والحمد

لله

رب

العا

لمين

# نهاية المخطوطة

بعد او سامعا فيأتي الاشكال فلت فرق بين استحضارها من حيث هو واضع واستحضارها من حيث هو متكلم او سامع ومن هنا تعلم المراد من احتمالات سبعة هل المراد منها الواضع او المتكلم او السامع او اثنين منهما ايا كانا او الثلاثة فبالجملة علم الجنس وضع لبدل بذاته على معين عند النطق به ولما راي بعضهم صعوبة الفرق بين علم الجنس واسم الجنس قال لا فرق بينهما في المعنى بل في مجرد اللفظ من حيث ان علم الجنس تعقل القاة اجراء احكام المعارف اللفظية عليه بخلاف اسم الجنس وهذا مما يخفى فتنبه اسري السماع والى ذلك جمع ابن مالك في الخلاصة حيث يقول

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

ان قلت يحصل ان كلا من علم الجنس واسم الجنس موضوع للماهية فيلزم ان استعماله في المفرد مجاز قلت يجري فيه ما يجري في استعمال الكلي في جزيء وقد نقل شيخنا البدر

المنفي

المنفي في حواشي رسالة الوضع خلافا فيه هل هو حقيقة مطلقا او ان لوحظ من حيث تحقق الكلي في الجزيء فان لوحظ الجزيء من حيث خصوصه فمجاز ان قلت علي انه مجاز ما علاقته قلت الظاهر الجزئية فان الماهية جزء من الشخص ونقل شيخنا العدوي عن شيخه العنبري انه استعارة قال لان الفرد مشابه لما في الذهن وليتأمل وجه النكتة فقيل مساوية لاسم الجنس وقيل تباينهما فرق اعتباري فرجل مثلا ان اعتبر للماهية كان اسم جنس وان اعتبر الفرد المشترك كان نكرة حقيقة ومعنى انتشاره صدقه على كثيرين لا دفعة وهو معنى العموم البدلي المعبر عنه بالاطلاق وفيه كلية لا تخفى في جزئيته يتضح لها التشبيه والادراج في المشبه به نحو رايت اسدا في الحمام وقد سمعت بعض المدرسين بالازهر في ختم كتاب بجمع ان رجلا وهو من اهل العلم يتوقف في ذلك ويقول هو ظاهر ان قلنا جاء

قوله دفعة اي انه لا يتناول جميع افراده مرة واحدة في الاستعمال بل لا يستعمل الا البدل غالبا في كل فرد على حدته بحسب ما يقصد منه افراد شتى من

هو موضوع للماهية لان قلنا انه موضوع للفرد
لانه جزئي وما دري ان ذالك الاشتراك في الجزئي
المشخص كالعلم ثم العموم البدلي غالب على النكرة
في الاثبات وقد تم شمولها نحو علمت نفس ما احضرت
ان قلت هل النكرة مشتركة بين العمومين او مجاز في
احدهما حقيقة في الاخر قلت حقيقتها الفرد المبهم كما
سبق لم تخرج عنه وظاهر ان الفرد المبهم انما يكون
في الجميع دفعة او ما قبل في ولا تطلع منهم انما او كفولنا
ومن هنا جاء العموم الشمولي واما الاثبات للفرد فلا يجد
في الاثبات للجميع فيظهر ان نحو علمت نفس من قبل انما
لل الخاص في العام والجزئي في الكلي فليتامل

الماهية والحقيقة والهوية متحدة بالذات مختلفة
بالاعتبار فالحيوانية والناطقية من حيث وقوعها
في جواب ما هو الانسان ماهية ومن حيث تحققها وتقو
مها حقيقة ومن حيث حكمها عليه بحمل هو هو يقال لها

هوية

هوية نعم ذكر العلامة التفتازاني في شرح التلخيص
المفتاح ان الماهية اعم من الحقيقة فالمعدومات كا
لعنقاء لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا على ان الماهية
الكلية لا وجود لها في الخارج استقلالا والا كانت
مشخصة كيف وهي كلية واختلفوا هل توجد في ضمن
الافراد والتحقيق انها اعتباريات وتحققها فيه بالذ
هن فقط ومما ينبغي التنبه له ان الماهية التي تتحقق
في الافراد هي الماهية لا بشرط شيء اما بشرط لا شيء
هي الكلي من حيث كليته وهذا لا يحتوي عليه
الفرد والماهية بشرط شيء هي نفس الجزيئات فا
نها ماهيات تشخصات وبزيادة ذلك من مجرد الذهن
في ساعة بعيد العشا بقدر ما يقول الشخص نظم شعر
او سمع انشاد هدية لمن اذا وهو كالوالد وما ولد
بل كالروح والجسد رزقني الله واياه لطفه ورضاه
واني لشخص ذو عيوب كثيرة ولكن الطاف الكريم بها عمت

وقالوا وهبت الفضل لا تكسب فقلت متى صح هذا فقد غنت

والحمد لله اولا واخرا والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى اله واصحا

به واز واجه وذ

رية واهل بيته

وعترته

وسلم

تسليما

كثيرا

والحمد

لله

رب

العا

لمين

# نهاية المخطوطة